



معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة

نظر المديرات في مدينة بريدة

**Obstacles to electronic professional development for teachers
from the point of view of female principals in the city of
Buraidah**

إعداد

منى بنت دويحان نجى المطيري
Mona Duwaihan Naji Al-Mutairi

Doi: 10.21608/ejev.2024.363967

استلام البحث: ٢٠٢٤ / ٥ / ٩

قبول النشر: ٢٠٢٤ / ٥ / ٢٠

المطيري، منى بنت دويحان نجى (٢٠٢٤). معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٣٢)، ٣٧١ - ٤٠٤.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات في مدينة بريدة، من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة من المديرات بمدينة بريدة تقدر بـ (٢٣٢) مديرة بمدينة بريدة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها؛ أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق على عبارات بُعد المعوقات المادية بمتوسط حسابي (٣.٧٤)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على البُعد ما بين (٣.٩٧ إلى ٣.٥٩) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق) لعبارات المحور، مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة على بُعد المعوقات المادية. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة. بضرورة زيادة وعي معلمات المدارس بأهمية التنمية المهنية الالكترونية من خلال عقد ندوات ومحاضرات توضح أهمية ممارستها وأهميتها في تطوير العمل التربوي داخل المدرسة. وضرورة تحديد احتياجات التنمية المهنية الإلكترونية التي تحتاجها المعلمات، وذلك تنميتهم مهناً ورفع كفاياتهم المعرفية المهنية والتخصصية. وضرورة توفير البنية التحتية الإلكترونية للاتصالات وتقنية المعلومات في جميع مدار محافظة بريدة، وذلك لتوفير البيئة الملائمة لعملية التنمية المهنية الإلكترونية. وضرورة إنتاج وتطوير برامج التنمية المهنية الإلكترونية التي تناسب حاجات المعلمات للتنمية المهنية وإتاحتها بشكل متزامن وغير متزامن، مع توفير الدعم الفني اللازم.

الكلمات المفتاحية: التنمية المهنية الإلكترونية - المعلمات - المديرات - مدينة بريدة.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of electronic professional development for female teachers in the city of Buraidah, The researcher used the analytical descriptive approach, and a sample of female managers in Buraidah was formed, estimated at (232) female managers in Buraidah, and collection data with questionnaire. The study reached, the most important of which are; The respondents of the study came with an agreement degree on the expressions of the dimension of physical obstacles, with an arithmetic mean of (3.74), as the

averages of their agreement on the dimension ranged between (3.97 to 3.59), which are averages located in the fourth category of the five-scale categories, which indicate the degree of (agreement) for the statements of the axis. the study is recommended. The need to increase the awareness of school teachers of the importance of electronic professional development through holding seminars and lectures explaining the importance of its practice and its importance in developing educational work within the school. identify the electronic professional development needs that female teachers need, in order to develop them in humilation and raise their professional and specialized knowledge sufficiency. provide the electronic infrastructure for communication and information technology in all parts of Baridiya Governorate, in order to provide the appropriate environment for the process of electronic professional development. Create electronic professional development programs that are tailored to the needs of female teachers, and make them available in both synchronous and asynchronous formats, with the necessary technical support.

Keywords: electronic professional development - teachers - principals - the city of Buraidah.

مقدمة الدراسة

لقد شهد استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في مجال العمل التربوي نمواً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية، وذلك نظراً لنمو الوعي حول الإمكانيات والفرص الهائلة التي تتيحها تلك التقنيات في الارتقاء بمستوى جودة وكفاءة العملية التعليمية؛ لذلك فقد ازداد الاهتمام بتطبيق التقنيات الرقمية في أنشطة التنمية المهنية لمختلف العاملين في المجال التربوي، بمن في ذلك المعلمين، وذلك من خلال ما يعرف بالتنمية المهنية الإلكترونية؛ وقد تناولت عدة دراسات أهمية هذا النمط من التنمية المهنية والتأثيرات الإيجابية التي يمكن تحقيقها من خلاله.

وإن من أساسيات تحسين العملية التعليمية هو التنمية المهنية للمعلمين والعمل على تطوير الأداء التدريبي، وتطوير اكتساب المعلمين للمهارات اللازمة لهم، الأكاديمية والمهنية، وسواء عن طريق الأنشطة المباشر في برامج التدريب، أو عن

طريق التدريب الإلكتروني، أو باستخدام أساليب التعليم الذاتي (جامع وآخرون، ٢٠١٤).

ونظراً لأهمية التنمية المهنية للمعلمين، فمن الضروري وضع وتطوير برامج التنمية المهنية لهم من خلال الاستفادة من بعض الاتجاهات والخبرات العالمية، وذلك بهدف تنمية كفاياتهم ومهاراتهم المهنية عن طريق تفعيل برامج التدريب والتنمية المهنية، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق جودتها (حسن، ٢٠١٩).

فالتنمية المهنية الإلكترونية تعتبر مهمة جداً في العملية التعليمية، لما لها من مزايا فريدة، تظهر ثمارها في نواتج ومخرجات عمليات التعليم والتعلم، فجدوى التنمية المهنية الإلكترونية التي تستند أساساً على شبكة الإنترنت. وتعد المقررات الإلكترونية عنصراً رئيساً في منظومة التعلم الإلكتروني؛ فهي تحتوي الرسالة المراد نقلها للمتعلمين؛ لذا فإن عملية تصميمها يجب أن تتم على ضوء المبادئ العلمية، وتعتمد على مصادر مختلفة، كنظريات التعلم التي فسرت عملية التعلم وكيفية حدوثها، ووضعت مبادئ يمكن تطبيقها عند تصميم المواد التعليمية المختلفة، وكذلك نتائج الدراسات والبحوث السابقة، كما يعتمد علم تكنولوجيا التعليم على النظرية والتطبيق في تصميم المواد التعليمية وتطويرها واستخدامها وتقييمها؛ لكي تكون فعالة في تحقيق أهدافها (جامع وآخرون، ٢٠١٤).

كما أكدت دراسة (عبد الحافظ، ٢٠١٥) إلى أهمية استخدام التعليم المعتمد على الإنترنت في التنمية المهنية للمعلمين، وعليه فقد أصبح المجتمع في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في عملية إعداد المعلم، وهي عملية لا تقتصر على الإعداد قبل الخدمة، وإنما تمتد إلى التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة، بشكل يتواءم مع الكفايات الخاصة للمعلم في العصر الرقمي.

فالتدريب الإلكتروني لا يقل أهمية عن التدريب الحضوري بل من الممكن أن يتفوق عليه نظراً للتطورات الهائلة في هذا المجال والإمكانيات الواسعة والتقنيات المتعددة ووسائل وطرق التدريب المختلفة والمشوقة والتي تساعد وتشجع على التنمية المهنية للمعلم بطابع جديد (الحربي وعمر، ٢٠٢٢).

وبشير (Khan & Abdullah, 2019) إلى أن أهمية التدريب الإلكتروني تكمن في الدور الكبير الذي يقوم به في إعداد المعلمين المعاصرين والمجهزين بأدوات ووسائل التعلم المتطورة، والتي من شأنها أن تساعدهم في خلق بيئات تعليمية مثلى.

لذا أصبح من الضروري تطوير برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي والمتمثلة في ضرورة وجود معلم رقمي، ومناهج رقمية، وأساليب واستراتيجيات رقمية، وطرق وأساليب تدريس رقمية، وآليات

ومداخل تقويم رقمية، بالإضافة إلى بيئة تعليم وتعلم رقمية، فضلاً عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها (شبانه وآخرون، ٢٠٢١).

وبوضح (حسن، ٢٠١٥) أن التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين تعد أحد أهم مداخل تقديم برامج التنمية المهني، حيث أنها تتيح حرية أكبر في التعليم والتعلم، حيث تتميز بتعدد مصادر المعلومات وسرعة الحصول عليها، والمرونة، والتفاعلية، وخفض التكلفة، وإثارة الدافعية للتعلم، وتقديم التغذية الراجعة، وإعطاء التعليم صفة العالمية، وتطوير مهام المعلم ليصبح موجهاً ومصمماً ومرشداً.

وعلى الرغم من أهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين، وما لها من منافع تعود على جميع مخرجات العملية التعليمية، إلا أن هنا العديد من المعوقات التي تواجهها، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى تلك المعوقات والتي تتمثل في افتقاد مراكز التدريب القدرة على تدريب العدد المطلوب تدريبه من المعلمين وقلة عدد المدربين ذوي الكفاءة في تدريب المعلمين، والقصور في الإمكانيات المادية والبشرية وعدم عقد برامج تمثل احتياج فعلي للمعلم وأن إقامة بعض البرامج التدريبية يتم مرة واحدة خلال الفصل الدراسي الواحد، مما يقلل فرص التحاق كثير من المعلمين بهذه البرامج، ومعارضة بعض قائدي المدارس التحاق المعلمين بالتدريب في الفترة الصباحية، وأن البرامج التدريبية المباشرة تفتقر إلى التفاعلية، كذلك المعوقات الجغرافية التي تتمثل في بعد مؤسسات التدريب خاصة في المناطق النائية والتي تحول دون وصول التدريب بصورته التقليدية لمعلمات المناطق النائية التي لا يوجد بها مراكز للتدريب ومبررات اقتصادية تتمثل في ارتفاع تكلفة التدريب التقليدي ومبررات أخرى سياسية مثل الحروب وعدم الاستقرار السياسي ومبررات نفسية تتجلى في عدم قدرة بعض الأفراد الاندماج والتفاعل في قاعات التدريب المباشر ناشئ عن عدم وجود ثقة بالفس وعدم مجاراتهم لأقرانهم من المتفوقين، ومبررات أخرى اجتماعية ولهذه الأسباب مجتمعة، فإن استخدام التدريب الإلكتروني لتدريب المعلمات وتقديم برامج التنمية المهنية من خلاله يعتبر من الحلول الجيدة والبديلة للتغلب على العوائق الجغرافية والمكانية بدلاً عن تحمل مشقة السفر والانتقال إلى مراكز التدريب التقليدية وما يرتبط بذلك من زيادة التكاليف (الرابغي، ٢٠١٩).

كما أنه يواجه برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين معوقات مادية وتقنية وبشرية، تتمثل في ضعف البنية التحتية للمدارس، ومقاومة المعلمين والإداريين عملية التغيير، وعدم وجود كوادر تقوم بإنشاء وتصميم برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين والدعم الفني، وزيادة كلفة إنشاء وتطوير برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين.

وتوصي دراسة (المطهر، ٢٠١٥) حول التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي التعليم العام بضرورة تطوير برامج تطوير برامج التنمية المهنية في ضوء تكنولوجيا التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة، وتنويع أساليب تقديم برامج التنمية المهنية أثناء الخدمة، وتضمن مقررات تكوين المعلم في كليات التربية.

وبناءً على ذلك ظهرت الحاجة لإجراء البحث الحالي بهدف الوقوف على معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة، والإسهام في التوصل إلى عدد من المقترحات التي تسهم في الحد من تلك المعوقات، وذلك للتأكيد على أهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات والمساعدة في نشر تلك الثقافة في عملية التنمية المهنية للمعلمات.

مشكلة الدراسة

نظراً للتطورات المتسارعة في مجالات الاتصال وتقنية المعلومات والتنافسية العالمية، نتج العديد من التحديات في جميع المجالات بوجه عام، ومجال التعليم بوجه خاص، مما أدى إلى تغير الكثير من المفاهيم، وزيادة التطلعات لتطوير العملية التعليمية، مما يستلزم إعادة النظر في أساليب التنمية المهنية والتدريب والتعليم المتبعة في المؤسسات التعليمية.

ونتيجة لذلك أصبح من المهم لمجابهة التغيرات المسارعة إعداد المعلم إعداداً مهنيّاً سليماً، حتى يتمكن من أداء مهامه بأعلى كفاءة وفعالية لكي يتماشى مع تلك التطورات التكنولوجية المتسارعة (القرني والقحطاني، ٢٠٢١).

فالمعلم هو محور عملية الإصلاح وتطوير العملية التعليمية، فنجاح وبلوغ أهدافها وغاياتها يتوقف على المعلم ودوره فهو يمثل الركيزة الأساسية لتلك العملية التعليمية ومدخلاتها وأكثرها تأثيراً على تعليم الطلاب. ونتيجة لما يحتاجه المعلم في لمواجهة الانفجار العلمي المعرفي والتكنولوجي، ومطالب التغير والتطوير السريع، ومواكبة الأحداث والتطورات العالمية في كافة مناحي الحياة، وعلى رأسها العملية التربوية، زادت الحاجة إلى الاهتمام بعملية التنمية المهنية للمعلم، بحث يحافظ على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في استراتيجيات وتقنيات وطرق التعليم، لذا يكون التعليم والتطوير عملية مستمرة ومتواصلة بالنسبة للمعلم، فالتنمية المهنية للمعلمين تعتبر حاجة ملحة وضرورية للمعلم على امتداد عمره المهني، والقلب النابض لإصلاح النظام التعليمي (الحجاجي، ٢٠١٩).

وتعد التنمية المهنية الإلكترونية من أهم الطرق الحديثة في عملية التطوير والتنمية المهنية للمعلمين في المؤسسات التعليمية، حيث تمكن المعلمين من تعليم أنفسهم وإثرائها وتنقيتها والتعلم مدى الحياة، كما تتيح حرية التعليم المفتوح دون التقيد بمكان أو زمان، والاندماج في نظام تعليمي فعال يسهم في تنمية مهارات حل

المشكلات والمهارات العقلية العليا للمعلم، وذلك عن طريق توفير الأساليب التعليمية التي تعتمد على التعلم الذاتي، حيث يختار المعلم المصادر التعليمية المناسبة له من حيث قدراته وإمكاناته ونمط تعلمه، كذلك ينتقى الأنشطة التعليمية بما يتوافق مع مستواه التعليمي (حسن، ٢٠١٩).

وقد أظهرت دراسة الشهري والجعد (٢٠١٨) وجود معوقات مادية وإدارية وشخصية للتنمية المهنية للمعلمات تمثلت في عدم وجود حوافز للمعلمة المتدربة وقلة الأماكن المهيأة للتدريب، وعم إشراك المعلمات في اختيار البرامج التدريبية التي تناسب احتياجاتها، كما أظهرت دراسة الحجاجي (٢٠١٩) وجود معوقات للتطوير المهني للمعلمين منها كثر الأعمال الوظيفية، ومحدودية الأنشطة المتاحة في التطوير المهني، وكذلك أظهرت دراسة القحطاني (٢٠٢٠) قصور برامج التنمية المهنية في تلبية احتياجات المعلمين.

وكذلك أظهرت دراسة الحربي وعمر (٢٠٢٢) أن من معوقات عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين قلة اهتمام العملية بعملية التنمية المهنية الإلكترونية، وضعف الكفايات التكنولوجية لدى بعض المعلمات، كذلك قصور القاعات التدريبية المتطورة لتطبيق التنمية المهنية الرقمية، وقصور البرامج التدريبية الإلكترونية التي تلبي احتياجات المعلمات المهنية، وضعف الكفاءة في عملية التخطيط لتطبيق التنمية المهنية الإلكترونية، والاتجاه السلبي السائد للمعلمات نحو التنمية المهنية الإلكترونية وفعاليتها.

ونتيجة لما سبق يتضح أن التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين أصحبا ضرورة ملحة في ظل التطور والتقدم التكنولوجي المتسارع في العلوم والتقنيات التعليمية، مما ألقى على عاتق المعلمين إلى اكتساب المهارات والكفايات وكفاءة وجودة التنمية لمهارات المعلمين، وتلبية حاجات العملية التعليمية والميدان التربوي، لذا تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة؟**

تساؤلات الدراسة

تتفرع تساؤلات الدراسة إلى الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة؟
٢. ما المعوقات التي تعيق عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة؟
٣. ما مقترحات/ سبل التغلب على معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة

تتعدد أهداف الدراسة فيما يلي:

١. التعرف واقع التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة.
٢. التعرف على المعوقات البشرية التي تعيق عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة.
٣. التعرف على المعوقات التقنية التي تعيق عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة.
٤. التعرف على المعوقات المادية التي تعيق عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة.
٥. التعرف على مقترحات/ سبل التغلب على معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة.
٦. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المعلم ودوره في العملية التربوية وضرورة العمل على تطويره مهنيًا اعتماداً على الوسائل الإلكترونية والتكنولوجية الحديثة، مما ينعكس بالإيجاب على كفاءة وجودة مخرجات العملية التربوية؛ ويمكن إبراز أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

- قد تسهم الدراسة في الكشف عن واقع عملية تطوير المعلمين بشكل إلكتروني في مدينة بريدة.
- قد تسهم الدراسة في الكشف عن أكثر المعوقات البشرية والتقنية والمادية التي تقف حاجزاً أمام عملية التطوير المهني للمعلمين في مدينة بريدة بشكل خاص، المملكة بشكل عام.
- تأمل الباحثة بإضافة قيمة علمية للمكتبات العربية من خلال إثرائها بموضوعات حول التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من خلال الدراسة الحالية في ظل ندرة الدراسات في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- قد تسهم الدراسة الحالية في تقديم المقترحات والسبل والتي تسهم في التغلب على المعوقات التي تحول دون التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات في مدينة بريدة.
- قد تسهم الدراسة في تقديم عدد من النتائج والتوصيات للمسؤولين والمتخصصين في المجال التربوي، لأخذ الخطوات الواقعية في تطوير برامج للتنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على المدارس (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية) حكومي وخاص بمدينة بريدة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٤هـ.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من مديرات المدارس (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية) حكومي وخاص بمدينة بريدة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة " معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة ".

مصطلحات الدراسة

■ التنمية المهنية:

- **اصطلاحاً:** تعرفها البعاج (٢٠١٩) " عملية منظمة وهادفة يمكن تنفيذها وتقويمها من أجل ارفع من مستوى الجودة المهنية للمعلم وكفاءته الأدائية، وذلك عن طريق إكسابه العديد من المعارف والخبرات والمهارات والتوجهات الإيجابية التي ترفع بدورها من مستوى العمليات التعليمية وفقاً لتطور العصر الحديث" (ص. ٨٨).

- **إجرائياً:** عملية مخططة تتضمن مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تسهم في تطوير وتنمية المعلمات، بهدف تنميتها في كافة المجالات المعرفية والمهارية والتربوية، والتي تسهم في رفع مستواهم المهني.

■ التنمية المهنية الإلكترونية:

- **اصطلاحاً:** تعرفها الصالح والعباد (٢٠١٨) بأنها "ممارسات وأنشطة تقوم بها المؤسسات التعليمية من خلال المراكز المتخصصة لتزويد المعلمين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من القيام بأدوارهم المتجددة التي تفرضها متغيرات العصر" (ص. ١٠٨).

- **إجرائياً:** هي عملية تطوير ذاتي تسهم في تطوير الكفايات المهنية للمعلمين، من خلال توفير برمجيات إلكترونية تفاعلية معتمدة على الشبكة العنكبوتية والحاسب

الآلي، وتطبيقات الوسائط المتعدد، وذلك من أجل التدريب بمستوى عالٍ من الجودة في بيئة تعليمية تدريبية متنوعة فيها مصادر التعلم وأساليب تقويم وتغذية راجعة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يؤكد العلماء أهمية التنمية المهنية للمعلم وتأثيرها الإيجابي على العملية التربوية من عدة جوانب، لعل أبرز تلك الجوانب أن مستوى التنمية المهنية الذي يتلقاها المعلمين يؤثر إيجابية على طرق تدريسهم وأدائهم، واستراتيجياتهم في التخطيط، وتوظيف المعلومات للطالب بالطرق الصفية والغير صفية، كما أظهرت برامج التطوير المهني للمعلم تحسين واضح في مهارات المعلم وكفاءاته (القرني والقحطاني، ٢٠٢١).

ولقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك مبررات الحاجة للاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم منها دراسة العطار (٢٠١٥)؛ زيدان (٢٠١٨) والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

١. التنامي السريع في نظم المعرفة وتنوعها: مما يسمح بعباء علمي وتقني جديد ومتلاحق، ويكشف عن مجالات تطبيقية جديدة لهذه المعارف، فلم يقف التطور عند المقدار الذي استوعبه المعلم في فترة إعدادة قبل التخرج، لأن المعارف تنمو وتتطور وتزداد ولا يلبث المعلم حتى يصبح متخلفة عن مستوى التطور العلمي،
٢. تطور المناهج التربوية: إن التغيرات التي تحصل في بنية المناهج التربوية ومحتواها، والتطورات التي ترافقها في تقنيات التعليم وأساليب استخدامها، داخل المدرسة وخارجها، نتيجة للعلاقات القائمة بين محتوى المناهج، وطرائق التعليم، والتقنيات الملائمة، أمر يستدعي تجديده في تأهيل المعلم، وإثراء خبراته العلمية.
٣. تجديد الخطط التنموية: إن التغيرات المتعاقبة، والتجديدات التي تتصف بها الخطط التنموية، وأساليب تنفيذها، وخاصة ما يطرأ منها على مواصفات الخريجين من الجوانب الفنية واختصاصاتهم، ومجالات عملهم، ومستوى تأهيلهم.
٤. معالجة النقص الحاصل في فترة الإعداد: لم يتلقى الكثير من المعلمين في أثناء إعدادهم ما يؤهلهم لأداء وظائفهم الميدانية أداء كاملاً، فبعضهم يعجز عن العطاء العلمي المنتظر، ومن ثم ينبغي أن يتم تدريبهم على ما فاتهم أثناء عملية الإعداد، ولإيقاظ المعلم من اليأس، والشعور بالنقص الذي لا يمكنه من التكيف مع وظيفته في الحياة.

كما تضمنت مضامير التنمية المهنية مجالات عديدة ومنوعة شملت التطوير والتحديث والتجديد في الميدان الأكاديمي التخصصي، وميدان الروابط الإنسانية لإرشاد وتوجيه الطلاب والتجاوب والتواصل في المواقف التعليمية، والأداء التدريسي وتوظيف كل جديد ومتطور في توصيل المعلومات، والبحث العلمي والإشراف الأكاديمي، والتنمية والتطوير الذاتي والتقييم والتقويم الذاتي، واستخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس، وتبديل السلوكيات والتغيرات للعمل التربوي، وتقدير وتقويم المتعلمين وتفعيل كل ما هو حديث ومتطور في كفايات التقييم، وتصميم المناهج التعليمية وتطويرها بحسب المستجدات المعاصرة. (طه، ٢٠١٩)

ففي ظل التوسعات الرقمية التي يشهدها العصر الحالي نجد تطوراً ملحوظاً ومستمراً في العملية التعليمية وخاصة بعد الاتجاه القوي للقائمين على العملية التربوية بالاعتماد على دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مراحل وجوانب العملية التعليمية، حيث أضحى من الضروري الالتفات لتعيين تقنيات التعليم والتعلم في مجال التنمية المهنية لعناصر الهيئة التعليمية وتدريبهم عليها، وتطوير أداءهم وإنتاجيتهم، ولزمزمة متطلبات العصر الرقمي في التعليم، حيث يظهر وهن الواقع الحالي في قطاع تقنيات المعلومات ومستحدثات تكنولوجيا التعليم للتربويين في المؤسسات التعليمية. (سلامة، ٢٠٠٨)

وتمنح التنمية المهنية الرقمية الفرصة للتعلم والتدريب باستخدام أنظمة الكترونية بشكل مفتوح دون التقيد بحدود الزمان والمكان، والدخول في نظام تعليمي نشط يؤدي إلى تدريب التربويين على مهارات حل المشكلات والمهارات العقلية وذلك باستغلال الكفايات التعليمية التي يعتمد فيها التربوي على نفسه (التعلم الذاتي) وفقاً لإمكاناته استطاعته وأسلوب تعلمه وتبيح له كافة المصادر التعليمية لينتهل منها ما يلائمه، وكذلك يجتبي من بين الكثير من الأنشطة التعليمية المصممة بما يتماثل مع متطلباته. (الزهراني، ٢٠١٨، ص. ٤١٦)

لذا تعد التنمية المهنية الرقمية عاملاً وجانباً مطلوب وحيوي لتطوير التعليم، كما تعتبر هي نقطة الانطلاق للمعلمين ليصبحوا قديرين على القيام بالمهام التعليمية المرتقبة والمراد أن تحقق الغايات المرجوة والمحددة لكل مرحلة، وقد تبين أن توظيف التنمية المهنية الرقمية ودور الأنماط الحديثة لتخطيط وترجمة الأهداف التعليمية إلى برامج تدريبية لسد حوائج القائمين على التعليم من معلمين ومعلمات، وكذلك تنسيق أوجه النشاط التعليمي المختلفة والإشراف على تنفيذها ومتابعتها وذلك للتأكد من تحقيق النتائج المرجوة (طه، ٢٠١٩، ص. ٣١٤).

ثانياً: الدراسات السابقة

- هدفت دراسة البكري (٢٠٢٢)؛ إلى الكشف عن أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات التربية الإسلامية في محافظة الزلفي والمعوقات التي تواجههن، ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتطويرها في ضوء معطيات العصر الرقمي، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد استبانة طبقت على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) معلمة، وكان من أبرز النتائج ما يلي: أن استجابات معلمات التربية الإسلامية حول أهمية التنمية المهنية الإلكترونية في اتجاه عالية وعالية جداً، وأن أعلاها استجابة: الاطلاع على المستجدات في المجال العلمي والتقني والنظريات التربوية، ورفع الكفاءة المهنية بما يتناسب مع متطلبات العصر، بينما استجاباتهن حول أساليب التنمية المهنية الإلكترونية متراوحة بين متوسطة وضعيفة، وأن أعلاها استجابة: استطلاع محررات البحث والصفحات الإلكترونية، التواصل وتبادل الخبرات عبر شبكة الإنترنت، وكانت أكثر المعوقات التي تعوق عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات زيادة العبء التدريسي والتكاليف الوظيفية، ومحدودية الإعلان عن برامج التنمية المهنية الإلكترونية. وفي ضوء النتائج السابقة تم وضع بعض التوصيات منها: العمل على تقديم خطط واستراتيجيات مستقبلية لتعزيز جانب التنمية المهنية الإلكترونية، والاهتمام بمراكز ومصادر المعلومات وشبكاتها، وتغيير أساليب التعليم والتدريب التقليدية، وتدريب الهيئة التعليمية على كيفية استخدام المنصات والوسائط الإلكترونية في عملية التدريب والتعليم.

- هدفت دراسة القرني والقحطاني (٢٠٢١)؛ إلى الكشف عن درجة معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني بمراكز التدريب التربوي في محافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق أداة الدراسة (استبانة) على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من المعلمات في المدارس التابعة لمحافظة بيشة بلغ عددها ٥٠٩ معلمة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن إجمالي درجة المعوقات البشرية لاستخدام المنصات الإلكترونية في برامج التطوير المهني للمعلمات بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة كان بدرجة كبيرة" بمتوسط حسابي مقداره (٣.٤٣)، وإجمالي درجة المعوقات الإدارية لاستخدام المنصات الإلكترونية في برامج التطوير المهني للمعلمات بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة كان بدرجة كبيرة" بمتوسط حسابي مقداره (٣.٤٧). وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدة توصيات أهمها: أهمية توفير منصة تدريب إلكترونية خاصة بمراكز التدريب التربوي، وأهمية توجيه وتدريب المعلمات على استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني

للمعلمات بمراكز التدريب التربوي بشكل خاص، وأهمية توفير الأجهزة والبرامج المطلوبة لتعميم استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني للمعلمين والمعلمات داخل مراكز التدريب التربوي، كما قدمت الدراسة عددا من المقترحات البحثية.

- هدفت دراسة السيد (٢٠١٩)؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المعلم المصري الحالي وتنميته تنمية مهنية تكنولوجية مستدامة تجعله قادراً على تحديات القرن الحادي والعشرون، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من معلمي التعليم ما قبل الجامعي داخل جمهورية مصر العربية. وفي ضوء ذلك تولت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أنه أصبح تطوير المعلم من جميع الجوانب أمر حتمي لا بد منه وتنمية المعلم تنمية مهنية بمفهومها الشامل هي عملية مستمرة مخطط لها بصورة منظمة من قبل أخصائيين في التربية والتدريب والتخطيط قابلة للتنفيذ ومرنة من أجل الارتقاء بمستوي أداء المعلم من خلال إكسابه المهارات اللازمة وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه لتحسين مستوى التعلم والتعليم استجابة للمتغيرات التكنولوجية والرقمية والمعلوماتية وتلبية حاجات المجتمع. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة وضع خطط استراتيجية جيدة وفق جدول زمني محدد ترتبط ارتباطاً وثيقاً باحتياجات ومتطلبات المعلمين التكنولوجية التي تتناسب العصر الرقمي والمعلوماتي تستهدف تنمية تكنولوجية حقيقية للمعلمين، كذلك ضرورة استمرارية البرامج التدريبية التكنولوجية للمعلمين سنوياً على الأقل بما يضمن ملاحقتهم للتطوير التكنولوجي، وضرورة تحفيز المعلمين على برامج التطوير المهني التكنولوجي الذاتي عن طريق الانترنت.

- هدفت دراسة طه (٢٠١٩) إلى تحديد واقع التنمية المهنية الإلكترونية ومعوقات تطبيقها في ضوء آراء معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتحديد أثر التنمية المهنية على عمليتي التدريس والتعلم، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية، واشتملت العينة على عدد (١٠٣) معلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها؛ أن ومن أبرز المعوقات عدم توافر موقع خاص بالتنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين على الإنترنت. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة اهتمام الجهات التدريسية بوزارة التعليم بتوفير بيئة تعليمية وتدريبية تفاعلية تعتمد على معطيات العصر الرقمي تجذب اهتمام المعلمين لتوظيف تقنية المعلومات في التدريب، وتحديد الإجراءات اللازمة لتطبيق التنمية المهنية الإلكترونية وكذلك الخطط اللازمة وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

- هدفت دراسة الزهراني (٢٠١٨) إلى الكشف عن أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر الرقمي، والتعرف على أساليب التنمية المهنية الإلكترونية ومعوقاتها التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وقد تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واشتملت العينة على عدد (٦٤) عضو هيئة تدريس، واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة. وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها؛ أنه تسهم التنمية المهنية الإلكترونية في تزويد عضو هيئة التدريس بالمستجدات في المجال التقني، مما ينعكس إيجاباً على أداءه التدريسي والبحثي. وأن من أهم معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس هو قلة توفير البرامج التدريبية الإلكترونية لأعضائها، وزيادة العبء التدريسي الذي يتطلب من عضو هيئة التدريس القيام به. وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من أهمها: الاهتمام ببرامج التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس، ووضع الخطط اللازمة وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية. كذلك ضرورة دراسة احتياجات التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس.

- هدفت دراسة العطار (٢٠١٥)؛ إلى التعرف على معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، وسبل التغلب عليها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وقد بلغت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص المديرين والمختصين، وعددهم (٢٤٣) مدير، و (٦٤) مختص، ونسبة ٥٠% من المعلمين وعددهم (400) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن الوزن النسبي الكلي لدرجة قياس معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة بلغ (٦٨.٢%) وبدرجة كبيرة. وتترتب المجالات السبعة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية على النحو التالي: المعوقات المادية (البنية التحتية)، المعوقات المالية، المعوقات البشرية، المعوقات الثقافية، المعوقات التعليمية، المعوقات التقنية، المعوقات الإدارية. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة تبني التدريب الإلكتروني ضمن الخطة الاستراتيجية لدائرة التربية والتعليم وإعطائه الأهمية والأولوية لتتناسب مع متطلبات التطور التكنولوجي، وضرورة زيادة الاهتمام بترتيب وتنظيم وتطوير البنية التحتية لتهيئة العمل التطبيق للتدريب الإلكتروني في جميع المدارس، وزيادة المخصصات المالية لتطوير عملية التدريب الإلكتروني.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقد عرفه العساف (٢٠٠٣م، ص. ١٧٨) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، ذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب".

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المديرات في مدينة بريدة في العام الدراسي الحالي (٢٠٢٢) والبالغ عددهم ٥٨٤ مدير ومديرة؛ حسب إحصائيات البيانات المفتوحة لوزارة التعليم.

عينة الدراسة:

لقد تم باستخدام جدول كريجسي ومورجان Krejcie & Morgan لتحديد حجم العينة الذي تتناسب مع حجم المجتمع الكلي، وبناءً على نتائج جدول مورجان بلغ حجم العينة المطلوب (٢٣٢) كعينة الدراسة من المديرات بمدينة بريدة، وبما نسبته (١١.٨%) من حجم مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية على عينة الدراسة.

خصائص أفراد الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الدراسة الاولى

المتغير	التكرار	النسبة
نوع المرحلة الدراسية	المرحلة الابتدائية	98
	المرحلة المتوسطة	74
	المرحلة الثانوية	60
نوع المدرسة	حكومية	162
	أهلية	70
المستوى التعليمي	مؤهل عالي	101
	ماجستير	98
	دكتوراه	33
عدد سنوات الخبرة بالتعليم	أقل من ٣ سنوات	68
	١٠-٤ سنوات	82
	١١-١٥ سنة	52
	أكثر من ١٥ سنة	30
عدد الدورات التدريبية	لا يوجد دورات	10
	١-٥ دورة تدريبية	90

29.3	68	١٠-٦ دورة تدريبية
19.4	45	١٥-١٠ دورة تدريبية
8.2	19	أكثر من ١٥ دورة تدريبية

يبين الجدول والشكل أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الدراسة الأولية، حيث تبين (٤٢.٢%) من أفراد الدراسة كان يعلمون في المرحلة الابتدائية، في حين أن (٦٩.٨%) من أفراد الدراسة كان عملهم الحالي في المدارس الحكومية وهم الفئة الأكبر في الدراسة، كما تبين أن (٤٣.٥%) من أفراد عينة الدراسة كان مستواهم التعليمي مؤهل عالي، في حين أنضح أن (٣٥.٥%) من إجمالي عينة الدراسة كان سنوات خبرتهم في التعليم من ٤-١٠ سنوات، وأخيراً تبين أن (٣٨.٨%) من أفراد عينة الدراسة كان لديهم من ١-٥ دورات تدريبية.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

إعداد الأداة:

تري الباحثة أن هذا الموضوع يستحق التأمل والوقوف عليه من أجل تحديد جذوره وعلله، وبعبارة أكثر دقة نحن بأمس الحاجة للاهتمام بالعملية الإدارية داخل المؤسسة التربوية، من حيث العمل على التحسين والتطوير وخاصة في مراحل التعليم العام، ولذلك قامت الباحثة بحصر المحاور التي تكشف عن معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات وذلك بهدف عرضها على المحكمين للاسترشاد بأرائهم حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة في المرحلة الأولية، حيث أبدى المحكمين آرائهم تجاهها.

صدق أداة الدراسة:

عرف العساف (٢٠٠٣م، ص ٣٨٧) صدق الأداة بأنها: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه فقط"، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أ/ الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

قامت الباحثة في ضوء مداخلات المحكمين بالتعديلات اللازمة التي كانت محل عنايته واهتمامه.

وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم تم اختيار (٣) محاور، وقد اتفق معظم المحكمين على أن هذه المحاور تقيس معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات، جاءت كما يلي:



المحور الأول: واقع التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات، ويشتمل على (١٢) عبارة.

المحور الثاني: المعوقات التي تعيق عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة، وتحتوي على (٢٥) عبارة.

المحور الثالث: المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة وتحتوي على (١٤) عبارة.

بعد الاجراءات والخطوات التي قامت بها الباحثة يكون قد توصلت إلى الصديق الظاهري لعبارات الاستبانة، وصدق محتواها، وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، وعلى مدى انتماء العبارات للمحاور التي صنفت فيها بعد التعديل والحذف والإضافة التي خضعت لها الأداة، استجابةً لأراء المحكمين، وأصبحت الاستبانة جاهزة، وصالحة للتطبيق على العينة (ملحق رقم ٣).

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك ما جاء في الجدولين التاليين.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول لأداة الدراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: واقع التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات			
١	٠.٤٣٣**	٧	٠.٧٩٤**
٢	٠.٤٤٨**	٨	٠.٨٣٧**
٣	٠.٥٥١**	٩	٠.٨٢٦**
٤	٠.٦٤٢**	١٠	٠.٧٩٩**
٥	٠.٦٨٤***	١١	٠.٨٦٤**
٦	٠.٧٥٠**	١٢	٠.٨٧٧**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني لأداة الدراسة

المعوقات التي تعيق عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المعوقات البشرية		المعوقات التقنية		المعوقات المادية	
١	٠.٨٩٤**	١	٠.٨٩٤**	١	٠.٩٣٣**
٢	٠.٨٥٤**	٢	٠.٩٠٦**	٢	٠.٩٤٠**
٣	٠.٨٨٢**	٣	٠.٩٣٩**	٣	٠.٩٤٦**
٤	٠.٨٩٣**	٤	٠.٨٥٤**	٤	٠.٩١٨**
٥	٠.٨٧٩**	٥	٠.٩٠٧**	٥	٠.٩٠٣**
٦	٠.٨٣٨**	٦	٠.٩٢٠**	٦	٠.٩١٩**
٧	٠.٨٩٨**	٧	٠.٩١٩**	٧	٠.٩١٩**
٨	٠.٨٦٥**	٨	٠.٩١٩**	٨	٠.٩٣٧**
٩	٠.٩٣٧**				

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث لأداة الدراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الثالث: المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات			
١	٠.٤٣٣**	٨	٠.٧٩٤**
٢	٠.٨٧٧**	٩	٠.٧٥٠**
٣	٠.٨٣٥**	١٠	٠.٧٦١**
٤	٠.٨٠١**	١١	٠.٧٥٠**
٥	٠.٦٨٤***	١٢	٠.٨٦٤**
٦	٠.٨٢٦**	١٣	٠.٨٣٧**
٧	٠.٧٩٩**	١٤	٠.٨٦٤**

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (٥) معامل الثبات لمحاول أداة الدراسة.

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور وأبعاد الاستبانة
٠.٩٨٧	١٢	المحور الأول: واقع التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات
٠.٧٦٢	٢٥	المحور الثاني: المعوقات التي تعيق عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات
٠.٩٣٥	١٤	المحور الثالث: المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات
٠.٩٧٣	٥١	الثبات العام

يوضح الجدول رقم (٥) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث جاء الثبات العام للدراسة (٠.٩٧٣) بينما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (٠.٩٨٧، ٠.٧٦٢-٠.٩٣٥)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لقد تم إرسال الاستبانة إلى المديرات في مدينة بريدة وتم ذلك خلال ال عام ١٤٤٤هـ، حيث قامت الباحثة بتحويل الاستبانة إلى إلكترونية وذلك لجمع أكبر قدر ممكن من عينة الدراسة حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة وبعد فحصها حصلت الباحثة على (٢٣٢) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل

قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٦) توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الفئة	مدى المتوسطات	درجة الموافقة
الأولى	من ١.٠٠ إلى ١.٨٠	غير موافق بشدة
الثانية	من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	غير موافق
الثالثة	من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	محايد
الرابعة	من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	موافق
الخامسة	من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠	موافق بشدة

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم للعبارات الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى إرتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن أسئلة الدراسة (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم بأنه يفيد في ترتيب عبارات الدراسة حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية.
- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون "Person Correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الدراسة.
- قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA): لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة.
- استخدمت الباحثة اختبار (Least significant difference (LSD لتحديد اتجاه الفروق في وجهات النظر للمتغيرات ذات الدلالة الإحصائية.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الاستبانة، كما يلي:

السؤال الأول: ما واقع التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة لعبارات محور واقع التنمية المهنية

الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦) استجابات أفراد الدراسة لعبارات محور واقع التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
4	تقدم المدرسة أساليب متعددة لبرامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من خلال توفرها بشكل متزامن وغير متزامن.	4.42	0.94	1
7	تحفز المدرسة المعلمين على التدريب والاستفادة من برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات، من خلال الحوافز المادية والمعنوية.	4.24	0.8	2
8	ترتبط المدرسة بحضور المتعلمين لبرامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات بتقييم الأداء وترقية وظيفية أو زيادة مالية.	4.18	0.88	3
11	تطور المدرسة اللوائح والإجراءات التي نظم برامج التنمية المهنية للمعلمات الإلكترونية.	4.12	0.98	4
5	تقوم المدرسة بمتابعة مدى فاعلية برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من خلال عملية التقييم المستمر، والتقارير.	4.11	0.94	5
12	تضع المدرسة خطة لتقويم وقياس مدى استفادة المعلمات من برامج التنمية المهنية للمعلمات الإلكترونية.	4.1	0.81	٦
6	تحرص المدرسة على إعداد برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات تواكب التغيرات المعرفية وتكنولوجيا العصر.	4.01	0.88	٧
9	يحرص المعلمات على حضور برامج التنمية المهنية للمعلمات بشكل دوري.	3.99	0.98	٨
3	تخصص المدرسة ميزانية لبرامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	٣.٨٧	١.٢	٩
2	تقوم المدرسة بتحديد احتياجات المعلمات المهنية وتوفير برامج التنمية المهنية الإلكترونية التي تناسب احتياجاتهم.	٣.٨٢	٠.٩٣	١٠
١٠	توفر المدرسة للمعلمين الأجهزة والتقنيات التي تساعدهم في برامج التنمية المهنية للمعلمات الإلكترونية.	٣.٨٠	٠.٩٨	١١
١	يوجد خطة استراتيجية للتنمية المهنية بالمدرسة	٣.٧٨	١.٠٨	١٢
	المتوسط العام	٤.٠٦	٠.٩٥	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على محور واقع التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة بمتوسط حسابي (٤.٠٦)، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تباين في موافقة أفراد الدراسة حول محور واقع التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع

التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات ما بين (٤.٤٢ إلى ٣.٧٨) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة و الرابعة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (موافق بشدة- موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التباين في موافقة أفراد الدراسة حول محور واقع التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد الدراسة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " تقدم المدرسة أساليب متعددة لبرامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من خلال توفرها بشكل متزامن وغير متزامن" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٤٢).

٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي " تحفز المدرسة المعلمين على التدريب والاستفادة من برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات، من خلال الحوافز المادية والمعنوية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٢٤).

٣. جاءت العبارة رقم (٨) وهي " تربط المدرسة حضور المتعلمين لبرامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات بتقييم الأداء وترقية وظيفية أو زيادة مالية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٤.١٨).

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تعيق عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد المعوقات التي تعيق عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

أولاً: المعوقات البشرية:

جدول (٧) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البُعد الأول (المعوقات البشرية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
6	عدم وجود رقابة أو متابعة لضمان أن المعلمات يسهمون في عمليات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	4.15	0.98	١
5	تعارض عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات مع وقت الدوام الرسمي، والوقت الشخصي لدى المعلمات.	3.99	1.16	٢
7	كثرة الأعباء الوظيفية على المعلمات تعيق عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات لديهم.	3.97	1.02	٣

معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة، منى المطيري

3	تدني قناعة المعلمات بأهمية وفاعلية عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات.	3.97	1.05	٤
2	قلة خبرة المعلمات في الحاسب الآلي والتقنية وعدم قدرتهم على استخدام الاستفادة من التنمية المهنية للإلكترونية.	3.9	1	٥
9	البيروقراطية الشديدة التي تواجه المعلمات من قبل الإدارة المدرسة.	3.88	0.98	٦
1	عدم وجود خطة واضحة من قبل الجهات المختصة لعملية التنمية المهنية الالكترونية.	3.74	1.2	٧
4	مقاومة بعض المعلمات للتغيير، والتوجه نحو التنمية المهنية الالكترونية.	3.71	1.1	٨
8	نقص الكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وبناء أدوات وتطبيقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات.	3.69	0.87	٩
	المتوسط العام	3.89	1.04	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة موافق على عبارات محور المعوقات البشرية التي تعيق عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات بمتوسط حسابي (٣.٨٩)، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد الدراسة على بعد المعوقات البشرية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على بُعد المعوقات البشرية ما بين (٤.١٥ إلى ٣.٦٩) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق) على أداة الدراسة، مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة على عبارات بُعد المعوقات البشرية، ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على عبارات بُعد المعوقات البشرية والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي "عدم وجود رقابة أو متابعة لضمان أن المعلمات يساهمن في عمليات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافقة عالية بمتوسط حسابي (٤.١٥).
 ٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي "تعارض عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات مع وقت الدوام الرسمي، والوقت الشخصي لدى المعلمات." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٣.٩٩).
 ٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "مقاومة بعض المعلمات للتغيير، والتوجه نحو التنمية المهنية الالكترونية." بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة موافق بمتوسط (٣.٧١).
- البُعد الثاني: المعوقات التقنية:** تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة لعبارات محور

توفر بُعد المعوقات التقنية لدى قائد المدرسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الثاني (المعوقات التقنية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
3	ضعف مستوى كفاءة البنية التحتية لدى بعض المدارس لعملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات.	3.68	1.19	1
5	عدم إتاحة برامج التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات بشكل إلكتروني متزامن وغير متزامن.	3.65	1.24	2
1	قلة توافر برامج التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات، واللازمة لتنمية الكفايات لدى المعلمات.	3.53	1.12	3
8	صعوبة تطبيق أدوات التقويم في عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات.	3.5	1.17	4
6	ضعف العلاقة بين احتياجات التنمية المهنية لدى المعلمين وبرامج وتطبيقات التنمية المهنية الإلكترونية.	3.49	1.32	5
4	صعوبة الوصول لبرامج التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات.	3.45	١.٢٩	٦
7	عدم توافر موقع معتمد لوزارة التعليم للإسهام في عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات.	3.42	0.98	7
2	عدم توفر الأدوات والتطبيقات والبرامج اللازمة لعملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات.	٢.٩٧	1.02	8
	المتوسط العام	3.46	1.17	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق على عبارات بُعد المعوقات التقنية بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد المعوقات التقنية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على البُعد ما بين (٣.٦٨ إلى ٢.٩٧) وهي متوسطات تتراوح في الفئة الرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق - محايد) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد المعوقات التقنية، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٣) وهي "ضعف مستوى كفاءة البنية التحتية لدى بعض المدارس لعملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (٣.٦٨).

٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي "عدم إتاحة برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات بشكل إلكتروني متزامن وغير متزامن." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٣.٦٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي "عدم توافر موقع معتمد لوزارة التعليم للإسهام في عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات." بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة ممارسة عالية بمتوسط حسابي (٣.٤٢).

البُعد الثالث: المعوقات المادية: جاءت النتائج الخاصة بالتعرف على المعوقات التي تعيق عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات في بُعد المعوقات المادية، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة لعبارات بُعد المعوقات المادية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البُعد الثالث (المعوقات المادية) مرتبةً تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	قلة الدعم المادي لتطوير البنية التحتية الإلكترونية للمدارس.	3.97	1.14	1
8	ارتفاع تكاليف أنظمة إدارة التعلم الخاصة ببرامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	3.82	0.78	2
4	عدم توفير ميزانية مخصصة لعملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	3.78	1.2	3
7	عدم وجود مخصصات أو بنود مالية لعملية تشغيل برامج وتطبيقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	3.72	0.89	4
2	ارتفاع التكاليف المادية التي تتطلبها عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	3.72	1.15	5
6	عدم إقبال المعلمات على برامج التنمية المهنية الإلكترونية لعدم ربطها بترقية أو درجة وظيفية مالية.	3.66	1.29	6
5	عدم تخصيص ميزانية خاصة بالحوافز المادية للمعلمات الحاصلات على برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	3.64	1.23	7
3	ارتفاع تكلفة إنتاج وتصميم برامج وتطبيقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	3.59	1.32	8
	المتوسط العام للمحور	3.74	1.13	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق على عبارات بُعد المعوقات المادية بمتوسط حسابي (٣.٧٤)، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد الدراسة على ممارسة قائد المدرسة لبُعد المعوقات المادية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على البُعد ما بين (٣.٩٧ إلى ٣.٥٩) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق) لعبارات المحور، مما يوضح التجانس في

موافقة أفراد الدراسة على بُعد المعوقات المادية، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي "قلة الدعم المادي لتطوير البنية التحتية الإلكترونية للمدارس." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق وبمتوسط حسابي (٣.٩٧).

٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي "ارتفاع تكاليف أنظمة إدارة التعلم الخاصة ببرامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٣.٨٢).

٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "عدم توفير ميزانية مخصص لعملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٣.٧٨).

السؤال الثالث: ما المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة:

للتعرف على المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة لعبارات محور المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد الدراسة لعبارات محور الرابع رتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
4	توفير الأدوات وأجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات وتدريبهم عليها.	4.56	0.77	1
11	ربط حصول برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات بالترقيات والرواتب.	4.54	0.87	2
5	إنتاج وتطوير برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات التي تنمي كفايات المعلمات بشكل إلكتروني.	4.53	0.7	3
10	تخصيص مكافآت وحوافز مالية للمعلمات الحاصلات على برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	4.51	1.01	4
1	تطوير البنية التحتية الإلكترونية للاتصالات وتقنية المعلومات في مكاتب التعليم والمدارس.	4.49	0.69	5

معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة، منى المطيري

12	تخفيف الأعباء الوظيفية على المعلمات المشاركات في عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	4.44	1.1	6
2	تحديد احتياجات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	4.4	0.71	7
14	وضع التشريعات واللوائح التي تسهم في إلزام وتعميم عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	4.39	0.89	8
3	إشراك مديري المدارس والمدرسين التربويين والخبراء التربويين في تحديد احتياجات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	4.3	0.73	9
13	توفير وتصميم أدوات التقييم لعملية التنمية المهنية الإلكترونية.	4.23	0.97	10
٨	توفير الدعم الفني والتقني بشكل فوري لعملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	4.20	0.73	11
9	توفير الدعم المالي لدعم عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات.	4.19	0.83	12
٦	إتاحة برامج التنمية المهنية الإلكترونية بشكل إلكتروني مترامز وغير مترامز.	4.15	0.77	13
٧	إنشاء موقع إلكتروني خاص بوزارة التعليم متخصص في التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات يحتوي على مصادر للمعرفة اللازمة لعملية التنمية.	4.12	0.77	14
	المتوسط العام	4.36	0.82	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة بدرجة موافقة بشدة وبمتوسط حسابي (٤.٣٦)، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تباين في موافقة أفراد الدراسة حول محور المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات ما بين (٤.٥٦ إلى ٤.١٢) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بشدة-موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التباين في موافقة أفراد الدراسة حول محور المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " توفير الأدوات وأجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات وتدريبهم عليها." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة (٤.٥٦).
٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " ربط حصول برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات بالترقيات والرواتب" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٥٤).

٣. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " إنتاج وتطوير برامج التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات التي تنمي كفايات المعلمات بشكل إلكتروني" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة (٤.٥٣).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات تبعاً لمتغير (نوع المرحلة الدراسية - نوع المدرسة - المستوى التعليمي - عدد سنوات الخبرة بالتعليم - عدد الدورات التدريبية)؟:

أولاً: نوع المدرسة: قامت الباحثة باستخدام اختبار "Independent Samples Test" لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لاختلاف نوع المدرسة كما يوضحها الشكل التالي:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار "Independent Samples Test" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف نوع المدرسة

المحور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الجسبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائي
المعوقات التي تعيق عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات	حكومي	١٦٢	٤.٢٨	٠.٥٨	١٠.٠٦٢	٠.٠٠٠
	أهلي	٧٠	٣.٣٠	١.٠٤		

يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير نوع المدرسة، حيث كانت قيمة ف (١٠.٠٦٢) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، حيث تبين من خلال المتوسطات الحسابية ان الفروق كانت لصالح من العاملين في المدارس الحكومية.

ثانياً: المؤهل العلمي: قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لاختلاف المؤهل العلمي كما يوضحها الشكل التالي:

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الاحصائي
نوع المرحلة الدراسية	بين المجموعات	٠.٣٢٥	٣	٠.١٠٨	٠.١٠٤	٠.٩٥٧
	داخل المجموعات	٣٥٤.٨١٨	٣٤٢	١.٠٣٧		
	المجموع	٣٥٥.١٤٣	٣٤٥			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	٢.٩٢٠	٣	٠.٩٧٣	٢.٨٠١	٠.٠٤٠
	داخل المجموعات	١١٨.٨٢٢	٣٤٢	٠.٣٤٧		
	المجموع	١٢١.٧٤٢	٣٤٥			
عدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	١.٠٣٢	٣	٠.٣٤٤	٠.٩١٧	٠.٤٣٣
	داخل المجموعات	١٢٨.٢٣	٣٤٢	٠.٣٧٥		
	المجموع	١٢٩.٢٦٦	٣٤٥			
عدد الدورات التدريبية	بين المجموعات	٠.١٦١	٣	٠.٠٥٤	٠.١٠٠	٠.٩٦٠
	داخل المجموعات	١٨٢.٧١٢	٣٤٢	٠.٥٣٤		
	المجموع	١٨٢.٨٧٣	٣٤٥			

يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير نوع المرحلة الدراسية، حيث كانت قيمة ف (٠.١٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥). كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة ف (٢.٨٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، ومن خلال الاختبارات البعدية تبين أن الفروق كانت لصالح من مؤهلهم التعليمي ماجستير. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة ف (٠.٩١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية، حيث كانت قيمة ف (٠.١٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

السؤال الأول: ما واقع التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات؟

أن أفراد الدراسة موافقون على محور واقع التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة بمتوسط حسابي (٤.٠٦)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات ما بين (٤.٤٢ إلى ٣.٧٨) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (موافق بشدة- موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التباين في موافقة أفراد الدراسة حول محور واقع التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تعيق عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات من وجهة نظر المديرات في مدينة بريدة:

أولاً: المعوقات البشرية: أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة موافق على عبارات محور المعوقات البشرية التي تعيق عملية التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات بمتوسط حسابي (٣.٨٩)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على بُعد المعوقات البشرية ما بين (٤.١٥ إلى ٣.٦٩) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق) على أداة الدراسة، مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة على عبارات بُعد المعوقات البشرية.

البُعد الثاني: المعوقات التقنية: أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق على عبارات بُعد المعوقات التقنية بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على بُعد ما بين (٣.٦٨ إلى ٢.٩٧) وهي متوسطات تتراوح في الفئة الرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق - محايد) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد المعوقات التقنية.

البُعد الثالث: المعوقات المادية: أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق على عبارات بُعد المعوقات المادية بمتوسط حسابي (٣.٧٤)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على بُعد ما بين (٣.٩٧ إلى ٣.٥٩) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق) لعبارات المحور، مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة على بُعد المعوقات المادية.

السؤال الثالث: ما المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة:

أن أفراد الدراسة موافقون على المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة بدرجة موافقة

بشدة وبمتوسط حسابي (٤.٣٦)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات ما بين (٤.٥٦ إلى ٤.١٢) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بشدة-موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التباين في موافقة أفراد الدراسة حول محور المقترحات والسبل للتغلب على معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات تبعاً لمتغير (نوع المرحلة الدراسية – نوع المدرسة – المستوى التعليمي - عدد سنوات الخبرة بالتعليم – عدد الدورات التدريبية):

أولاً: نوع المدرسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير نوع المدرسة، حيث تبين من خلال المتوسطات الحسابية ان الفروق كانت لصالح من العاملين في المدارس الحكومية.

ثانياً: المؤهل العلمي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير نوع المرحلة الدراسية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير المستوى التعليمي، ومن خلال الاختبارات البعدية تبين أن الفروق كانت لصالح من مؤهلهم التعليمي ماجستير. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة لعدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في مواجهة معوقات التنمية المهنية الالكترونية للمعلمات لدى المديرات في مدينة بريدة ومنها:

- ضرورة زيادة وعي معلمات المدارس بأهمية التنمية المهنية الإلكترونية من خلال عقد ندوات ومحاضرات توضح أهمية ممارستها وأهميتها في تطوير العمل التربوي داخل المدرسة.
- ضرورة تحديد احتياجات التنمية المهنية الإلكترونية التي تحتاجها المعلمات، وذلك لتمكينهن مهائياً ورفع كفايتهن المعرفية المهنية والتخصصية.
- ضرورة توفير البنية التحتية الإلكترونية للاتصالات وتقنية المعلومات في جميع مدار محافظة بريدية، وذلك لتوفير البيئة الملائمة لعملية التنمية المهنية الإلكترونية.
- ضرورة إنتاج وتطوير برامج التنمية المهنية الإلكترونية التي تناسب حاجات المعلمات للتنمية المهنية وإتاحتها بشكل متزامن وغير متزامن، مع توفير الدعم الفني اللازم.
- تخصيص المكافآت المادية والمعنوية للمعلمات الحاصلات على برامج التنمية المهنية وربطها بنظام الترقيات والعلاوات.
- ضرورة وضع التشريعات واللوائح التي تسهم في إلزام وتعميم عملية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات في مدارس محافظة مدينة بريدة.
- يجب إسهام وزارة التعليم والجهات ذات الصلة بالعمل على رفع مستوى تأهيل معلمات المدارس والاستمرار في برامج تطويرهم وتوعيتهم بالتنمية المهنية الإلكترونية.
- منح صلاحيات أكبر لقائدي المدارس وإتاحة قدر مناسب من الحرية واللامركزية للعمل على تطوير المدارس فيما يتعلق بالتنمية المهنية الإلكترونية.

المراجع

- البعاج، هديل صالح فالج. (٢٠١٩). معوقات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ١٢ (٣٤)، ٩٧-٨٧.
- البكري، عائشة علي محمد. (٢٠٢٢). أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات التربية الإسلامية في محافظة الزلفى وسبل تطويرها في ضوء معطيات العصر الرقمي. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ١٧ (٣٢)، ٦٢٤-٥٦٣.
- جامع، حسن حسيني، الحنايا، أمل صالح عبد الرحمن، وسويدان، أمل عبد الفتاح أحمد. (٢٠١٤). أثر برنامج إلكتروني مقترح للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
- الحجاجة، ربيع بن طالع. (٢٠١٩). سبل مواجهة تحديات التطوير المهني للمعلمين في ظل العصر الرقمي بمدارس تطوير في محافظة الليث. المجلة التربوية جامعة سوهاج، ٣٣١٩-٣٣٧١، (٦٨).
- الحربي، ابتسام ربيع، وعمر، إيمان حلمي علي. (٢٠٢٢). دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٣٥)، ٢٣-١.
- حسن، أسماء أحمد خلف. (٢٠١٩). السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ظل الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية، (٦٨)، ٢٩٠٣-٢٩٧٤.
- حسن، سعاد جابر محمود. (٢٠١٥). تصور مقترح لتنمية المعرفة بالتراث اللغوي والأدبي وتدريبه لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية باستخدام التنمية المهنية عبر الإنترنت. مجلة القراءة والمعرفة، (١٦٨)، ٩٧ - ١٥٩.
- الرابغي، منيرة محمد. (٢٠١٩). استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (١٠)، ١٢٦-٩٥.
- الزهراني، منى بنت محمد. (٢٠١٨). واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر الرقمي. المجلة التربوية، (٥٤)، ٤٤٦-٤١٣.
- زيدان، السيد محمد سالم. (٢٠١٨). التطوير المهني للمعلمين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة كلية التربية جامعة بؤرسعيد، ٢٤ (٢٤)، ٣٥٠-٣٩٥.
- سلامة، جابر. (٢٠٠٨). نموذج تقني مقترح لتطوير أعضاء هيئة التدريس في مجال مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والتعليم في كلية المعلمين بالملكة العربية السعودية- كلية الرياض نموذجاً- في ضوء الواقع ونتائج بعض الدراسات، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، <https://search.mandumah.com/Record/30650>

السيد، وليد هلال محمود. (٢٠١٩). التنمية المهنية الإلكترونية المستدامة للمعلمين في ضوء متطلبات العصر الرقمي والمعلوماتي. *المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير*، ٢ (٤)، ٤٣٦-٤١٧.

شبانة، وائل حسني أبو اليزيد، الدهشان، جمال علي خليل، وبدوي، محمود فوزي أحمد. (٢٠٢١). تطوير التنمية المهنية للمعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية*، ٣٦ (١)، ٣٦٣-٣٢٥.

الشهري، نورة فارس عبد الله، والجعد، نوال حمد محمد. (٢٠١٨). معوقات التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمنطقة الرياض. *مجلة التربية*، ١٧٩ (١)، ٢٦١-٢٠٦.

الصالح، مي عبد العزيز والعباد، عبد الله حمد. (٢٠١٨). متطلبات التنمية المهنية المتوافرة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء في ضوء بعض الخبرات المهنية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ٢ (١٧٩).

طه، نهى إبراهيم فتحي إبراهيم. (٢٠١٩). واقع التنمية المهنية الإلكترونية وأثرها على عمليتي التدريس والتعلم في ضوء آراء معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ٩ (٣)، ٣٤٢-٣١٢.

عبد الحافظ، تامر أحمد. (٢٠١٥). تصور مقترح لأكاديمية للتنمية المهنية للمعلمين مبنية على التعلم المعتمد على الإنترنت وفقاً لمعايير الجودة، [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة]. <https://search.mandumah.com/Record/352151>

القطار، ناهض حسن. (٢٠١٥). معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمداري وكالة الغوث في محافظات غزة وسيل التغلب عليها. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. <https://mobt3ath.com/uplode/books/book-38985.pdf>

القحطاني، عثمان علي. (٢٠٢٠). تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠ م. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٨ (٢)، ٢٠٣ - ٢٢٤.

القرني، علي. (٢٠١٠). واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى. <https://search.mandumah.com/Record/611669/Details#tabnav>

القرني، عيدة محمد صالح، والقحطاني، محمد عايض. (٢٠٢١). معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، ١ (١٩٠)، ٦١٨-٥٦٢.

المطهر، محمد أحمد. (٢٠١٥). التنمية المهنية الإلكترونية ومعلم التعليم العام. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، ٢-٥ مارس.

Khan, Sohail Imarn, & Abdullah, Nabaz Nawzad. (2019). The Impact of Staff Training and Development On Teacher's Productivity. *Economics Management and Sustainability*, 4 (1), 37- 45.

